

نور على الدرب 492 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة والتسعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة -

00:00:30

الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب مصالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى

رسالة - 00:00:50

وصلت الى برنامج من المستمع نون عين الف. عرضنا بعض اسئلة لها في لقاء ماض وفي هذا اللقاء تقول نحن مجموعة من الطالبات

اخذنا عهدا على فعل العبادات التطوعية. فلما شق على بعض منا ذلك سألنا احد المشايخ فافتانا بان علينا كفارة - 00:01:10

وهي صيام ثلاثة ايام. فهل يكون علينا شيء اذا تأخرنا في اداؤها او انا صمنا بعضها وتركنا الباقي الى حين نظرا الظروف المدرسية وان

بعضنا لا تستطيع ولا تتحمل ذلك على حد اقوالهم. افيدونا في ذلك مأجورين. جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:30

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. فان الكفارة انما فتجب باليمين وهو

الحلف بالله عز وجل او بصفة من صفاته باحد حروف القسم التي هي الواو والباء والتاء كان يقول - 00:01:50

والله لافعلن كذا او تالله لافعلن كذا او بالله لافعلن كذا. هذه حروف القسم. اما العهد وهذه الالفاظ فهذه لا ندرى ماذا قال ماذا قالت

هؤلاء النسوة؟ ما هو اللفظ الذي تلفظن به؟ وهل هو يمين او ليس بيمين؟ واما - 00:02:10

التزام العبادات غير الواجبة واتفاق جماعة من الناس على ان يقوموا بعبادة صلاة ليل او صيام ايام فهذا لم يشرعه الله ورسوله وانما

على الانسان ان يأتي من الاعمال الصالحة ما تيسر له من غير ان يتفق مع جماعة كالصوم - 00:02:30

والإفطار الجماعي وقيام الليل الجماعي انما هذا في شهر رمضان صلاة الجماعة في التراويح والتهجد انما هو في شهر رمضان واما

التزام اعمال جماعية غير مشروعة ولا تشرع لها الجماعة في الاسلام فهذه امور محدثة. وكما - 00:02:50

هنا على ان يعمل من الطاعات المستحبة صلاة او صياما او صدقة او غير ذلك ان يعمل ما يسر الله له من غير التزام وارتباط مع

اخرين فان هذا شيء غير مشروع لكن هناك شيء اخر وهو ان الانسان اذا - 00:03:10

اذا قال لله علي ان اصوم كذا وكذا او ان اصلي كذا وكذا او ان احج او ان اعتمر فهذا هو النذر وهذا يلزم الوفاء به اذا كان نذر طاعة.

قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه. وحتى النذر - 00:03:30

لا ينبغي الدخول فيه ما دام الانسان في عافية منه فانه لا يلزم به نفسه ولا يدخل فيه ولا ينذر لكن يفعل من الطاعات ما تيسر تر له

من غير نذر لكنه اذا نذر وعقد النذر وهو نذر طاعة وجب عليه الوفاء به. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا - 00:03:50

في باب النذر مجتمعة تسأل وتقول امرأة قالت لله علي نذر ان انجبت ولدا ان اسميه يحيى. وان انجبت بنتا واسميتها مريم فانجبت

ولدا لكني سميتة عبدالرحمن. هل علي من كفارة حينئذ او بماذا توجهوني؟ جزاكم الله - 00:04:10

وخيرا. هذا من نذر المباح الذي يخير الانسان بين فعله وبين كفارة يمين. فما دمت قد خالفت هذا النذر وسميت ولد بغير الاسم الذي نذرتيه فعليك كفارة عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة مخيرة بين هذه الثلاث - [00:04:30](#)

فان لم تجدي شيئا منها فوجب عليك صيام ثلاثة ايام. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مصري مقيم في مملكة في مدينة جدة يقول ما حكم من اتى ضيفا من ابها الى جدة واراد ان يعتمر ومكث ثلاثة ايام هل يحق له ان - [00:04:50](#)

ليحرم من جدة ام لا بد له ان يحرم من الميقات علما بانه ذهب باداء العمرة واخبره احد الاخوة انه لا بد ان يحرم من الميقات هل عليه فدية؟ جزاكم الله خيرا. اذا كان قدم من ابها الى جدة بنية العمرة فانه يجب عليه ان يحرم من - [00:05:10](#)

الميقات الذي يمر به في طريقه. ولا يتعداه بدون احرام. فاذا كان هذا السائل تعدى الميقات وهو ناو للعمرة جبت انه سيذهب الى جدة ولم يحرم الا من جدة فان عمرته صحيحة ولكن يكون عليه فدية وهي ذبح شاة في مكة تجزئ في - [00:05:30](#)

اضحية ابوزعها على فقراء الحرم يعني فقراء مكة لانه ترك واجبا من واجبات العمرة وهو الاحرام من الميقات ومن ترك واجب وجب عليه دم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول اختكم في الله ام صهيب. بعثت برسالة وضمنت - [00:05:50](#)

جمع من الاسئلة في احدها تسأل وتقول ما حكم الشرع؟ في حديث المرأة المتزوجة مع زوج اختها في الهاتف كأن ترد عليه وتساله عن حال اختها وعن حال الاولاد وتساله ايضا عن امور كاسلام على الزوج ان لم يكن موجودا وكذلك اذا كان هناك - [00:06:10](#)

كمشكلة بين هذا الزوج وزوجته وهو حينئذ يود ان يساهم في حلها جزاكم الله خيرا. الذي يكلم رجل وامرأة امرأة لا بأس ان تكلم زوج اختها وان تسلم عليه في التليفون او في غيره وان تسأله عن صحته وعن اختها وعن ما تحتاج اليه - [00:06:30](#)

وليس هذا من المكالمة المحرمة لانها مكالمة للحاجة بشرط الا يدخلها شيء مما يطمع الرجل بها كالممازحة وما يسمونه بالمغازلة هذه امور منكورة ولا تجوز. اما المكالمة من اجل الحاجة وبكلام معروف فلا بأس بذلك - [00:06:50](#)

نعم. تسأل جزاكم الله خيرا عن حكم الشرع في ذهاب المرأة لطبيب النساء. ومعها سيدة اخرى او اثنتان امها واختها اه وذهابها لهذا الطبيب دون طبيبة لانه لا توجد طبيبة في هذا التخصص مع الالتزام التام باللباس الشرعي من - [00:07:10](#)

ضع الوجه والقدمين والكفين وعدم الخضوع في القول وعدم النظر الى الطبيب. جزاكم الله خيرا. لا يجوز للمرأة ان تعالج عند طبيب الا بقيود اولها الا يكون هناك غيره من المختصين. سانيا ان تكون مضطرة هي الى ذلك بحيث لو تركت - [00:07:30](#)

العلاج يكون عليها خطر او ضرر بالغ. ثالثا ان لا تخلو معه. بل تكون بحضرة نساء او بحضرة رجال. الا تكون هي واياه وحدهما في مكان خال بحجة العلاج فان هذه خلوة محرمة. رابعا ان تكون محجبة ولا تكشف من بدنها الا - [00:07:50](#)

قدر الحاجة للعلاج فقط قدر ما يضطر الى كشفه من اجل العلاج. والله تعالى اعلم. الرسالة التالية من الجمهورية العربية سوريا وباعتها احدى المستمعات رمزت الى اسمها بالحروف واو حاء ميم تسأل وتقول هل يجوز للمرأة عندما تغتسل - [00:08:10](#)

وتغسل رأسها هل يكفي مرة واحدة ام لا بد من التكرار؟ جزاكم الله خيرا. الغسل من الجنابة يكفي مرة واحدة نمو الجسم. الحمد لله. فاذا عمدت جسمها صبت على رأسها وعممت على جسمها الماء مرة واحدة بحيث لم يبقى - [00:08:30](#)

منه شيء لم يصل اليه الماء حصل المطلوب تمت الطهارة وارتفع الحدث ولكن اذا زاد على المرة الواحدة الى اه ثلاث فهذا افضل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تشكو من حماتها ام زوجها. وتقول - [00:08:50](#)

انها كثيرا ما تسبب المشاكل بينها وبين زوجها وتدعو عليها كثيرا بالا يرزقها الله غير الطفل الذي معها وتحاول من ابنها ان يطلقها حتى تزوده بامرأة بامرأة اخرى. وحينئذ تستشيركم شيخ صالح جزاكم الله خيرا. لا بد من المصالحة بين - [00:09:10](#)

وبين ام زوجها المصالحة بان تتفاهم معها بالطريقة الحكيمة وتعاملها باللين والالطف والاحسان وسيزول ما في نفسها ان شاء الله. اللهم امين. فاذا لاطفتها واحسنت اليها ولم تنازعها فان آآ - [00:09:30](#)

الرفق ما كان في شيء الا زانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وليس هناك طريق غير هذا. نعم. جزاكم الله خيرا اه واحسن اليكم لماذا هذه الغيرة بين الحموات وازواج الابناء شيخ صالح؟ ما الذي يقطع دابرها وتحل - [00:09:50](#)

في الاسر وينقطع هذا الخصام جزاكم الله خيرا. هذه الغيرة من طبائع النساء ولضعفهن يتسلط عليهن الشيطان. ويستغل هذه الغيرة

ويوقد الفتنة بين النساء فتعالج هذه الغيرة تعالج بالمعاملة الحسنة وتعالج بالايمان وتقوى الله سبحانه وتعالى والاحسان الى المسية
كما قال تعالى ولا - [00:10:10](#)

تستوي الحسنة ولا السيئة تدفع بالتى هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميد. فاذا كان هذا في سائر الناس كيف
بالاقارب او بالاصحاب؟ فهذا هو العلاج الحاسم لهذه المشكلة وهي ان تقابل الاساءة بالاحسان ثم ايضا الصبر - [00:10:40](#)
تحمل وان الانسان لا يثار لنفسه او ينتصر لنفسه وانما يصبر ويتحمل فاذا رأى خصمه هذا منه فانه يزيل ما في نفسه من المشادة كما
قال تعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. نعم. جزاكم الله - [00:11:00](#)

خيرا واحسن اليكم تسألكم رأيكم شيخ صالح في هذه القضية تقول رجل طلق زوجته وقال لها طالب طالب للطالب ثلاث مرات ثم
قال لها كلما تحلي تحرمي ثم استخرج لها فتوى واعادها بعد مدة من الزمن - [00:11:20](#)
من الزمن وعاد كما كان من ذي قبل. ما رأيكم في هذا وخاصة قوله كلما تحلي تحرمي. ما دام انه استخرج فتوى من جهة مختصة
بالتوى او من شخص معتبر في الفتوى يرجع اليه يرجع الى هذا المفتي اذا - [00:11:40](#)
فاشكك عليه شيء نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة تقول اختكم ام احمد. ام احمد تسرد قضية في صفحة ونصف تقول
ان لديهن عادة في بلدها وهي كثرة زيارات النساء لبعضهن لادنى مناسبة. فهن يسمين - [00:12:00](#)

هذه الزيارة او قهوة او البدوة. وحينئذ يتزاورن حتى لا تنقطع المرأة عن الزيارات. وكثيرا ما يؤثر عاهات على غيابها عن بيتها وتربية
اطفالها بل وحتى العبادات اذا ان بعضهن تصلي بسرعة معينة حتى - [00:12:20](#)

تتمكن من الزيارة وحينئذ تسألكم في هذه العادة الشيخ صالح جزاكم الله خيرا وما هو توجيهكم؟ هذه اعادة غير لائقة. الزيارة في
حدود المعقول والتي لا يترتب عليها مضار ولا مفسد بين الجارات لا بأس بها - [00:12:40](#)
اما اذا كثرت وتكررت وترتب عليها ضياع شؤون البيت بل ذكرت السائلة انه يترتب عليها حتى الاخلال بالعبادة هذه زيارة لا تجوز
وايضا لابد من اذن الزوج فان المرأة لا تخرج من بيتها الا باذن زوجها. الله جل وعلا يقول لنساء نبيه - [00:13:00](#)
وقرن في بيوتكن من الفرار وهو البقاء في البيوت. صحيح. لان هذا احفظ للمرأة. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء
والله مساجد الله وبيوتهن خير لهن. فجعل صلاة المرأة في بيتها خير لها وافضل لها من صلاتها في المسجد. فاذا كان هذا -

[00:13:20](#)

انا العبادة والخروج لها وان اداء العبادة في البيت افضل من اداها في المسجد بالنسبة للمرأة لحاجتها الى البقاء في البيت وحاجة
اليها فان غير العبادة من باب اولى. ولا تحرص المرأة على الخروج من بيتها الا لما لا مد لها منه ولا تكرر الخروج - [00:13:40](#)
من بيتها فان هذا اصبح لها واحفظ لها واطمئن لقيامها بشؤون بيتها واطمئن لاداء ما اوجب الله وعليها من العبادة وليس في كثرة
الخروج الا المضار وضياع الوقت واطاعة المصالح الدنيوية والاخرى - [00:14:00](#)

قوية. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول ان احدى النساء لو نصحتهن او ابتعدت عن مشاركتهن في هذه زيارات ينظرن اليها
نظرة معينة وربما يصفنها بالانطواء فما هو توجيهكم لمن يقاطعهن في هذه الزيارات غير - [00:14:20](#)

واجبة ولا بد من توجيهكم يحفظكم الله. لا يضرها ما يقال عنها. اذا تأخرت عن هذه الزيارات التي لا فائدة منها ولو قيل فيها ما قيل
فانها على حق. ومن يتعرض لها ويتكلم بها ليس على حق وانما هو ظالم - [00:14:40](#)

معتد ومعتد فعلى كل حال الانسان لا ينظر الى الناس هو ما يقولون وانما ينظر الى الحق والى الصواب والى موافقة الامر الشرعي
هذا هو الواجب على كل مسلم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ام احمد تسأل عن الحكم في معلمة قد - [00:15:00](#)

تعمل احيانا وسيلة تعليمية او اكثر الاحيان لا تعمل. وحينئذ بدأ يدب اليها شيء من الحرج ولا سيما انها معتمد بالوسائل التعليمية اذا
ما علمت ان هناك موجهة ستحظر في يوم معين كيف يكون توجيهكم يحفظكم الله. يجب على المعلم - [00:15:20](#)

وعلى المعلمة النصيحة في العمل بادائه على الوجه المطلوب. وايصال المعلومات الصحيحة الى الطلاب. والا يكون المعلم او المعلمة
قدوم الموجه او المشرف او المدير فيعتني درسه وبتعليمه عندما يعلم - [00:15:40](#)

انه سيزوره فلان او علان وانما يكون هذا مهمته دائما وابدا سواء زاره احد او لم يزوره لان هذا واجب وامانة في ذمته لابد ان يؤديه على الوجه المطلوب. اما الذي لا يجتهد ولا يهتم الا بمناسبة زيارة - [00:16:00](#)

احد المسؤولين فان هذا مدرس غير ناجح في عمله وغير آآ مستقيم في اداء مهمته وهذا الى فشل اقرب منه الى النجاح. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم اقتناء طيور الزينة؟ مع العلم انها قد تكون وسيلة جيدة - [00:16:20](#)

للاهء الاطفال واسكاتهم. اذا كان يقصد الطيور والطيور الحية فان اقتنائها لا بأس به مع القيام وتأمين فتحتاج اليه من اه مأكلا ومشربها وتهيئة المكان المناسب لها والا تؤذى وتظايق فاذا - [00:16:40](#)

قام بهذه الامور ولم يحصل على الطيور شئ من الضرر فلا بأس بذلك. اما اذا اقتنى الطيور واساء اليها في معيشتها او في شرابها او في مكان لا يناسبها فان هذا لا يجوز لانها ذوات ارواح وتتألم كما يتألم الانسان - [00:17:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم آآ يوصي بالاحسان من البهايم وان يؤمن لها ما تحتاجه. وقد جاء في الحديث ان امرأة ان امرأة دخلت النار في هرة. قيل وما ذاك يا رسول الله؟ قال انها حبستها الا هي اطعمتها ولا هي - [00:17:20](#)

تركته تأكل من خشاش الارض وكذلك حبس الطيور وغيرها من البهايم لابد من تأمين ما يحتاجه ولا بد من اراحته في مقره وعدم الاساءة اليه لان له حرمة ولانه ذو رح يتألم كما يتألم الانسان. اما اذا كانت تقصد بالطيور - [00:17:40](#)

صور الطيور او الطيور المحنطة فهذا امر لا يجوز. لانها ان كانت صورا فلا يجوز اقتناء الصور في البيوت. بل قال صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيت لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. ولما رأى قراما لعائشة رضي الله عنها قد سترت به - [00:18:00](#)

بشهوة يعني فتحة في الجدار وفيه تصاوير تغيظ عليه الصلاة والسلام وابي ان يدخل ذلك المحل حتى هتكت هذه صور وازيلت. وان كانت طيور المحنطة فانها لا تجوز ايضا لانها جيف نجسة. ولا يجوز الاحتفاظ بها وهي - [00:18:20](#)

مدير نجسة نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم عودا على بدء راتب المرأة الشيخ صالح تقول عن هذه المستمعة من القنفذة ام احمد بالنسبة لراتب المرأة الموظفة المتزوجة. هل يعتبر ملكا لها ام يدخل تحت تصرف زوجها؟ ويجب عليها الاستئذان - [00:18:40](#)

قبل التصرف فيه جزاكم الله خيرا. على حسب الشرط الذي بينها وبين زوجها. فاذا كان شرط عليها ان الراتب له او ان بعض والراتب له فله ما شرط. وان لم يكن شرط عليها فان راتبها لها ولكن لزوجها ان يمنعها من العمل. وان - [00:19:00](#)

من الخروج من البيت نعم لان هذا حق له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ام عبير تسأل وتقول هناك ثلاث متبعة في قريتي والقرى المجاورة. ونحب ان نعرف حكم هذه العادات. العادة الاولى تخصيص الميت باضحية - [00:19:20](#)

تذبح عنه غير التي تذبح عن اهل البيت. الافضل ان يكتفى بالاضحية عن اهل البيت وعن الاموات. فان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عليه. اه ضحى باضحيتهم واحدة عنه وعن اهل بيته. والثانية عن من لم يضحى - [00:19:40](#)

امة محمد فدل على ان الاضحية تتسع ولله الحمد للاحيا وللأموات. فاذا اقتصر على واحدة كان هذا احسن. وان ضحى باثنتين كما ذكر السائل فلا بأس بذلك. الحمد لله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر

الله - [00:20:00](#)

سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعينا الكرام وكان لقاؤنا في الى الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ -

[00:20:20](#)

طالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:20:40](#)

- [00:21:00](#)